الاقتصادية

لآخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Business

الحرب التجارية تغلق الأسهم الأميركية على انخفاض

تراجعت الأسهم الأميركية خلال تداولات الجمعة الماضية بعد قرار الرئيس الأميركي ترامب بفرض رسوم جمركية ضد صادرات صينية الأمر الذي استدعى رد الأخيرة وأثار القلق مجددا بنشوب حرب تجارية، وسجلت غالبية المؤشرات الرئيسية خسائر أسبوعية.
وهبط «داو جونز» الصناعي بنسبة 0,3٪ أو 85 نقطة إلى 25090 نقطة بعد خسائر بأكثر من 230 نقطة خلال الجلسة، وانخفض «ناسداك» بنسبة 0,2٪ أو 14 نقطة إلى 7746 نقطة، بينما تراجع «S&P 500» الأوسع نطاقا بنسبة 0,1٪ أو 3 نقاط إلى 2779 نقطة.

سجلت في أبريل أكبر وتيرة شراء بقيمة 5,7 مليارات دولار

الكويت ترفع حيازتها من السندات الأميركية لأعلى مستوى على الإطلاق

أحمد عوض

رفعت الكويت حيازتها من السندات الأميركية لأعلى مستوى على الاطلاق في شهر ابريل الماضي لتصل إلى 42,6 مليار دولار بزيادة 5,7 مليارات دولار وبنمو 15,4٪ عن شهر مارس الماضي الذي وصلت فيه حيازتها من السندات نحو 36,9 مليار دولار.

وتعد مشتريات الكويت من السندات الأميركية خلال شهر ابريل والبالغة 5,7 مليارات دولار تعد أعلى وتيرة منذ عام 2006.

ومن بداية 2018، ارتفعت حيازة الكويت من السندات الأميركية بنحو بلغت نسبته 16٪، حيث وصلت حيازة الكويت بنهاية عام 2017 نحو 36,9 مليار دولار.

36٪ زيادة سنوية

وارتفعت حيازة الكويت من السندات الأميركية بالمقارنة مع أبريل 2017 بنحو بلغت نسبته 36٪ حيث وصل رصيد السندات الأميركية لدي الكويت في أبريل 2017 نحو 31,3 مليار دولار.

وتتوزع ملكية الكويت في السندات الأميركية على 37,8 مليار دولار سندات طويلة الأجل و4,8 مليارات دولار سندات قصيرة الأجل.

وجاءت مشتريات الكويت من السندات الأميركية في ابريل بعد استقرار مستوياتها عند مستويات 36 مليار دولار دون تحرك كبير منذ نوفمبر 2017.

7,2٪ من السيادي الكويتي

وتمثل السندات الأميركية 7,2٪ من إجمالي استثمارات الصندوق السيادي الكويتي البالغة قرابة 590 مليار دولار حسب تقديرات وكالات التصنيف الائتماني العالمية.

ووفقا لتصريحات العضو المنتدب السابق للهيئة العامة للاستثمار التي تدير الصندوق السيادي للبلاد يبلغ حجم استثمارات الكويت في أسواق السندات الدولية بين 100 و150 مليار دولار.

وأظهرت وثيقة رسمية، حصلت عليها «الأنباء»، تحقيق الهيئة العامة للاستثمار صافي أرباح بقيمة 24,07 مليار دينار (ما يعادل 79,5 مليار دولار) عن استثمار احتياطيات الدولة، ممثلة في أصول الصندوق السيادي الكويتي خلال السنوات الثلاث من العام المالي 2014/ 2015 وحتى العام المالي 2016/ 2017. وبذلك يصل متوسط صافي الربح السنوي لاستثمارات أصول الصندوق السيادي الكويتي خلال السنوات الثلاث الماضية إلى 26,5 مليار دولار بعائد سنوي 4,5٪ على أساس تقديرات وكالة فيتش للتصنيف الائتماني لأصول الصندوق السيادي بقيمة 590 مليار دولار.

ارتفاع العوائد

ويتزامن الارتفاع الكبير في مشتريات الكويت من السندات الأميركية مع ارتفاع كبير في عوائد السندات الأميركية التي تخطت مستويات 3٪ في أبريل الماضي لتبلغ اعلى مستوى في 4 أعوام وكذلك الاتجاه الصعودي الذي ينتهجه الفيدرالي الأميركي لرفع الفائدة، حيث قام برفعها مرتين خلال 2018 مع توقعات بزيادتها 4 مرات خلال العام.

ويبلغ عائد السندات الأميركية الأكثر استخداما لآجال 5 سنوات 2,8٪ وآجال 10 سنوات 2,92٪ فيما كسرت خلال الشهرين الماضيين عائدات السندات لآجال 10 سنوات أعلى مستوياتها في 4 سنوات.

ويزداد عائد احتفاظ الكويت بالسندات الاميركية مع زيادة وتوقعات برفع الفيدرالي الأميركي الفائدة 4 مرات على الأقل خلال العام 2018.

ويذكر ان الكويت سددت في 20 مارس الماضي ثاني دفعات عوائد سنداتها التي تم طرحها بالأسواق العالمية في مارس 2017 على شريحتين وبقيمة 8 مليارات دولار.

ودفعت الكويت ثاني كوبون السندات السيادية بنحو يتخطى 140 مليون دولار وهو إجمالي عوائد السندات لشريحتي 10 و5 سنوات بزيادة تبلغ 30٪ عن الكوبون الأول الذي تم سداده في سبتمبر الماضي.

الصين تواصل الصدارة

وتواصل الصين تصدرها لحيازة السندات الأميركية باستثمارات تصل الى 1,18 تريليون دولار بنهاية ابريل تليها اليابان بـ 1,03 تريليون دولار وثالثا أيرلندا بـ 300 مليار دولار.

وعربيا، ارتفعت حيازة السعودية من السندات الأميركية بواقع 8,7 مليارات دولار لتبلغ في ابريل 159,9 مليار دولار مقابل 151,2 مليار دولار في مارس الماضي.

وخفضت الإمارات من سندات الخزانة الأميركية إلى 59,7 مليار دولار بنهاية أبريل 2018، بانخفاض قدره 500 مليون دولار مقارنة بشهر مارس 2018.

ووصل إجمالي السندات الأميركية بنهاية ابريل 6,16 تريليونات دولار بانخفاض نسبته 0,7٪ بالمقارنة مع مارس البالغة فيه 6,21 تريليونات دولار.

42,6 مليار دولار حيازة الكويت من السندات بزيادة سنوية 36٪

السندات الأميركية تعادل 7,2٪ من أصول السيادي الكويتي

المشتريات الكويتية جاءت بالتزامن مع ارتفاع عوائد السندات الأميركية

الصين تواصل تصدرها لمشتريات الأجانب بالسندات الأميركية

السعودية رفعت حيازتها أيضاً بـ9 مليارات دولار

ضمت الصين والاتحاد الأوروبي وكندا والمكسيك

حروب أميركا التجارية تشتعل على كل الجبهات

الرئيس الأميركي دونالد ترامب

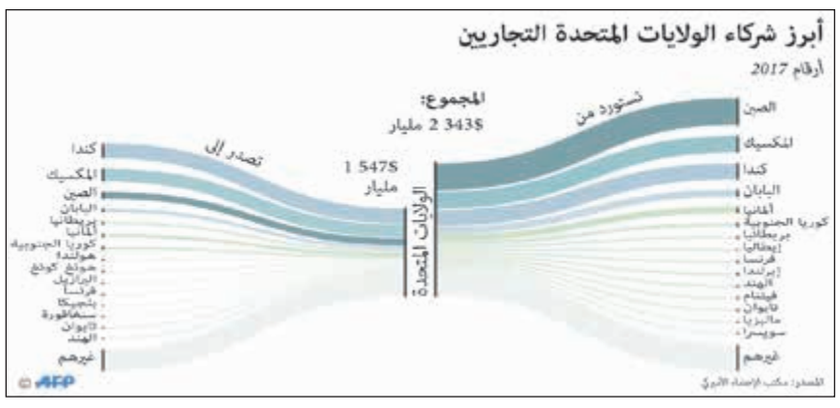

ترامب توعد بمعاقبة الصين على سرقة الملكية الفكرية الأميركية

شركاء الولايات المتحدة التجاريين ينتفضون ويتوعدون بإجراءات عقابية

أ.ف.پ: أعلنت الولايات المتحدة الجمعة الماضي فرض رسوم جمركية جديدة على سلع صينية مستوردة لتفتح جبهة جديدة في الحروب التجارية التي تخوضها مع شركاء رئيسيين.

والتدابير الجديدة تأتي في أعقاب فرض رسوم جمركية أميركية على الصلب والالمنيوم ما أدى الى ردود بالمثل من شركاء تجاريين للولايات المتحدة مثل الاتحاد الاوروبي وكندا والمكسيك.

وعلى الجبهة الصينية، فإن الرسوم الجمركية الجديدة التي ستفرضها واشنطن والبالغة نسبتها 25٪ على سلع صينية مستوردة بقيمة 50 مليار دولار، هي تنفيذ لوعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب معاقبة السرقة المفترضة للملكية الفكرية الأميركية.

وتعهدت الصين الرد «فورا» و«إطلاق تدابير ضريبية بنفس الحجم والقوة».

والصين التي طالتها أيضا الرسوم على الصلب، دعت الدول الاخرى للقيام «بتحرك جماعي».

وتريد إدارة الرئيس الاميركي دونالد ترامب خفض العجز التجاري مع بكين والبالغ 375 مليار دولار بمقدار 200 مليار دولار.

وعلى جبهة الاتحاد الأوروبي وافقت دول الاتحاد الخميس الماضي على سلسلة من الاجراءات الجمركية مستهدفة عشرات السلع الاميركية مثل الجينز وويسكي أميركي ودراجات نارية، في أعقاب الرسوم على الصلب.

وتستهدف التدابير المضادة ما قيمته 2,8 مليار يورو من السلع الاميركية.

ولدى أوروبا الآن مخاوف من أن تنفذ واشنطن تهديدا بفرض رسوم عقابية على سيارات مستوردة، ما تخشاه خصوصا صناعة السيارات الالمانية.

وهناك جبهة اخرى تتمثل في كندا والمكسيك، حيث لم تنج كندا والمكسيك، العضوان في اتفاق التبادل الحر لأميركا الشمالية (نافتا)، من الهجوم الاميركي.

وتبادل ترامب ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الاتهامات بسبب الرسوم على الصلب في قمة متوترة لمجموعة السبع التي تضم الدول الاكثر ثراء، في نهاية الاسبوع الماضي.

ولفت ترامب الى العجز التجاري الكبير مع كندا، وهو ما نفته اوتاوا، وتعهدت كندا الرد بتدابير مماثلة ضد واشنطن في يوليو.

أما المفاوضات بين واشنطن والمكسيك وكندا لتحديث نافتا، فقد شهدت صعوبات بسبب السيارات.

فإدارة ترامب تريد أن يتم تصنيع السيارات في كندا أو المكسيك، بشكل رئيسي بأجزاء مصنعة في الولايات المتحدة.

وفي أعقاب إعلان واشنطن فرض الرسوم على الصلب والالمنيوم، قررت المكسيك بدورها فرض رسوم جمركية مساوية على سلع أميركية، منها بعض منتجات الصلب والأجبان والفاكهة.

وهناك جبهة اخرى تتمثل في روسيا، حيث أعلن ترامب في مايو انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي مع إيران الذي تم التوصل اليه في 2015 بعد محادثات شائكة ما يعني فرض عقوبات وتدابير عقابية جديدة على الجهات التي تقوم بمبادلات تجارية معها.

والعديد من الشركات الكبرى منها توتال وبيجو الفرنسيتان ولوك اويل الروسية قالت إنها تستعد للخروج من إيران قبل المهلة النهائية التي حددتها الولايات المتحدة وهي 4 نوفمبر.

وتأتي اليابان هي الأخرى كجبهة مشتعلة في الحرب التجارية مع واشنطن، حيث أبلغت اليابان منظمة التجارة العالمية أنها تعتزم الرد بتدابير مماثلة على سلع أميركية بقيمة 50 مليار ين (385 مليون يورو، 446 مليون دولار) في أعقاب الرسوم على الصلب والتي بدأت تطبق عليها منذ مارس.

وتتعلق المخاوف الرئيسية لليابان بالتهديد بفرض رسوم على واردات الولايات المتحدة من السيارات.

وأعلن البيت الابيض في الأول من مايو انه انجز اتفاقا للتجارة الحرة مع كوريا الجنوبية ينهي نزاعا تجاريا مع كوريا الجنوبية.

وبموجب الاتفاق توافق سيئول على فتح قطاع السيارات أكثر أمام مصنعي السيارات الاميركية. ووافقت أيضا على خفض صادراتها من الصلب إلى الولايات المتحدة بنسبة 30٪.

ماذا ستفعل الحرب التجارية بأسعار الذهب؟

هبطت أسعار الذهب إلى أدنى مستوى في 5 أشهر ونصف الشهر مع إقبال مستثمرين من الصين قلقين بشأن الخلافات التجارية مع الولايات المتحدة على بيع المعدن النفيس، وانضم آخرون إلى موجة المبيعات بعد أن تراجعت الأسعار عن مستوى الدعم الفني 1290 دولارا للأوقية (الأونصة).

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن رسوم جمركية كبيرة على واردات من الصين، وهددت بكين بالرد بالمثل وهو تهديد نفذته في وقت لاحق. وقال جورج جيرو، المدير التنفيذي في آر.بي.سي ويلث مانجمنت: «أكبر المشترين للذهب مؤخرا هم الصين والهند وروسيا. الصين بدأت موجة مبيعات وصناديق التحوط بدأت في البيع بعد (الإعلانات التجارية الأميركية والصينية)، وذلك دفع الأسعار للهبوط».

وانخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية 1,7٪ إلى 1279,81 دولار للأوقية في أواخر جلسة التداول بالسوق الأميركي بعد أن سجل في وقت سابق 1276,15 دولارا، وهو أدنى مستوى له منذ أواخر ديسمبر الماضي. وأنهى المعدن الأصفر الأسبوع على خسارة قدرها 1,5٪.

وتراجعت العقود الأميركية للذهب تسليم أغسطس 2,3٪ لتبلغ عند التسوية 1278,50 دولارا للأوقية. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، هبطت الفضة في المعاملات الفورية 3,3٪ إلى 16,56 دولارا للأوقية منهية الأسبوع على خسارة قدرها 1,1٪. وانخفض البلاتين 1,3٪ إلى 888,30 دولارا للأوقية، موسعا خسائره على مدى الأسبوع إلى 1,4٪، بينما تراجع البلاديوم 2,0٪ إلى 988,20 دولارا للأوقية لينهي الأسبوع على خسارة قدرها 2,8٪.

لماذا هبط الدولار الكندي لأدنى مستوى في عام؟

هبط الدولار الكندي إلى أدنى مستوى في حوالي عام أمام نظيره الأميركي مع هبوط أسعار النفط حوالي 3٪ وبيانات محلية تظهر انخفاضا مفاجئا في مبيعات قطاع الصناعات التحويلية.

وتراجع سعر النفط الأميركي أكثر من دولارين قبل اجتماع أوبيك الأسبوع المقبل. والنفط هو أحد أهم صادرات كندا.

وأظهرت بيانات من هيئة الإحصاءات الكندية أن مبيعات قطاع التصنيع في كندا انخفضت 1,3٪ في أبريل عن الشهر السابق مع تراجع إنتاج مصافي التكرير وسط عمليات صيانة مقررة.

وانخفض الدولار الكندي 0,6٪ إلى 1,3185 مقابل العملة الخضراء. أو 75,84 سنتا أميركيا. وفي وقت سابق من الجلسة لامست العملة الكندية أضعف مستوى منذ 27 يونيو 2017 مقابل العملة الأميركية عند 1,3202 دولار كندي. وأنهى الدولار الكندي الأسبوع على خسارة قدرها 1,9٪.